

# شرح إفادة الأنام (9) | كتاب الطهارة - باب آداب قضاء الحاجة |

## الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

قديمًا في طيب عند الشيخ عيسى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:02:20

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا وياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. للتذكير للاخوة اللي قد يحضرون من وراء على الفيديو انه هو الدرس هذا سيتوقف لمدة اظن اسبوعين ايام الاختبارات مع الاجازة التي تأتي - 00:03:23 بعدها ثم نعود ان شاء الله تعالى الاسبوع الماضي ما الدرس الذي اخذناه او ما الحديث الذي الاسبوع الماضي احد يذكرونا تفضل احسنت قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما شكى اليه الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف وفي لفظ لا ينتل حتى يسمع صوته - 00:03:45

او يجد ريحا هذا الحديث اخذت منه قاعدة فقهية كبرى ما هي ابو ثامر اليقين لا يزول بالشك. من يذكرونا بالقواعد الفقهية او يذكرونا بالابيات الجامعة للقواعد الفقهية الخمس الكبرى اللي حفظتموها الاسبوع الماضي - 00:04:25 ايوه وعادة وكذا المشابهة. تجلب التيسير والشك اه ترفع والقصد اخلص. لا بأس زين خمس مقررة قواعد مذهب ضرر الشركة لا ترفع احسنت طيب ذكرنا ايضا قواعد اخرى احد يذكر القواعد اللي ذكرناها غير هذه القاعدة مم اخذت من الحديث تفضل - 00:04:53

من القواعد المستنبطة من الحديث الاصل بقاء ما كان على ما كان وفي قاعدة اخرى لطيفة ها الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته جميل. طيب سم الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:06:07

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين ولمسلمنا يا رب العالمين قال مالك رحمه الله تعالى باب او باب آداب قضاء الحاجة عن ابي ايوب والانصاري رضي الله عنه - 00:06:49 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتني غائبا فلا تستقبل قبلة فلا تستنزهوها لا تشرق ولا ولا تحب قال ابو ايوب رضي الله عنه فقد ان الشام والجد مراحبا بنيت على - 00:07:09

بنيت قبل القبلة فنحرف نستغفر الله تعالى يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب آداب قضاء الحاجة. الآداب ادب وهو ما ينبغي فعله او تركه وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا لكن غلب اطلاقه على السلوكات - 00:07:28

التابعة للعبادات ونحوها كآداب الاكل وآداب الشرب آداب كذا وايضا آداب المشي الى الصلاة ما هو آداب الصلاة وآداب الزكاة. فتطلق احيانا بتوسع عند اهل العلم والآداب قسم كبير عند الفقهاء. لكنهم اكثرهم يوزعون على - 00:08:00

ابواب الفقه. وبعضهم يفرد بكتاب خاص فيقوم باب الآداب او كتاب الجامع وكثير من المالكية يسلكون هذا المسلك واخرون من اهل العلم افردوه بمؤلفات خاصة وهي مؤلفات كثيرة. قديما وحديثا أشهرها كتاب الآداب - 00:08:29

شرعية من هنا الآداب الشرعية والمنح المرعية للعلامة ابن مفلح الحنبلي رحمه الله طبع اكثر من طبعة في ثلاث مجلدات. كتاب كبير ومفيد جدا لكن في بعض مواضع منه يعني تجد عباراته مغلقة ومن مفلح رحمه الله - 00:08:57

في كتابيه الفروع والاداب تجد عنده اغلاق في مواضع كثيرة مثل ما يقول رشيد رضا في اول تحقيقه لكتاب آآ الاداب الشرعية وهي الطبعة القديمة. يقول سبحانه الذي خلق ب مفلح وابن القيم. زميلان - [00:09:22](#)

وعالمان وامامان وقد اشتركا في التتلمذ على ابن تيمية لكن ابن القيم عباراته ادبية رائقة جميلة وصاحب لطف في العبارات ابن القيم يعني صاحب ادب وبلاغة رحمه الله ليقرأ في كتبه - [00:09:50](#)

ابن القيم يجد الاسلوب الجميل والعبارات الرائقة في عموم كتبه رحمه الله واما ابن مفلح رحمه الله لا ففيه كتاباته اغلاق في كتاباته اغلاق واحيانا صعوبة لا تدري ماذا يريد. يعني تجد العبارة مغلقة غير واضحة - [00:10:10](#)

سواء في الفروع او في الاداب الشرعية وهذا اقوله عن تجربة تجربة سنوات يعني في كتابين وليس هذا موضع حكاية هذا لكنه للتنبيه والاشارة فقط وقد كنا قرأنا الاداب الشرعية على شيخنا الفقيه العلامة عبد المحسن بن ناصر العبيكان وعانينا من معاناة شديدة - [00:10:33](#)

اني كنت احضر له قبل القراءة وارجع مقصودة وارجع الكتب التي نقل منها. ومع ذلك في النهاية توقفنا عن قراءته لانه صار يصعب علينا في مواضع كثيرة يعني على كل حال لكنه كتاب نافع كتاب عظيم جامع. لكن اللي بيقرأ قراءة يعني قراءة جرد شيء او قراءة درس - [00:11:03](#)

تجد فيه صعوبات يعني فينتبه لهذا ومن احسن ما كتب في الاداب الشرعية والطفه كتاب غذاء الالباب للسفاري في شرح منظومة الاداب لابن عبد القوي مطبوع في مجلدين كبيرين وهو كتاب عظيم الحقيقة ومفيد وسهل العبارة ومرتب - [00:11:26](#)

وفي كتابات كثيرة جدا قديما وحديثا وللعبد الفقير كتاب اسمه الوجيز في الاداب الشرعية وكتاب اخر اسمه الاداب الشرعية من الاحاديث النبوية. هذا مطبوع طبع طبعتين طبعة مختصرة وطبعة فيها بعض الاطالة شوي - [00:11:51](#)

والوجيز ان شاء الله يطبع قريبا وطالب العلم ينبغي ان يهتم بالاداب الشرعية فنحن الان عندنا اداب قضاء الحاجة. ما المراد بقضاء الحاجة قضاء الحاجة المراد بها حاجة الانسان الخاصة. هذا الاطلاق صار اطلاق عرفي من قديم - [00:12:22](#)

والى يومنا هذا وهو يطلق ويراد به الكناية عن حاجة الانسان الخاصة لاجرا الفضلات وهو البول والغائط فمن باب الادب يقال قضاء الحاجة او قضاء حاجة الانسان وهذا لفظ حسن ورد في السنة وهو ايضا معروف عند العرب - [00:12:50](#)

والمراد به هذا. وهذا الباب يسمى عند العلماء باسماء. منها اداب قضاء الحاجة. ومنها اداب التخلي او اداب الخلا والمراد بالخلع والتخلي وموضع قضاء الحاجة ايضا لان الانسان يقضي حاجته في الصحراء - [00:13:18](#)

في الخلق وايضا بعد وضع الكنف في البيوت اللي نسميه اليوم الحمامات وهذه التسمية فيها تجوز يسمى الكنيس وجمعه كنف ايضا يسمى الخلاء او بيت الخلاء لان الانسان يخلو فيه بنفسه ويغلق دونه الباب لا يشترك - [00:13:38](#)

في هذا الموضع او ان اصله من الخلاء الذي هي هو الصحراء او الفضاء الخارجي لان العرب قديما لم يكن عندهم حمامات في البيوت او بالعبارة السابقة كنف في البيوت. او مراحيض - [00:14:05](#)

وانما هذا جاء بعد يمكن فتح خيبر توسع الناس وصار عندهم اموال ووظعوا في البيوت الكنف. والا في السابق كانوا يخرجون لقضاء الحاجة في الصحراء. وهم ما كانوا ياكلون مثلنا اكل - [00:14:25](#)

كل يوم ياكلون ما عندهم شي ياكلون. فبالتالي تجدون في اخر النهار يخرج الانسان لقضاء حاجته غالبا خاصة النساء يخرجن في اخر النهار. حتى لا يراهن الرجال ويسمى ذلك الموضع الغائط. يسمى ذلك موضع الغائط كما سنذكره في شرح الحديث ونبين معناه ان شاء الله - [00:14:48](#)

ويسمى ايضا هذا الباب باب الاستطابة. باب ايش؟ الاستطابة ويسمى ايضا باب الاستنجاء والاستجمار. باب الاستنجاء ايش؟ والاستجمار. كم اسم هذا الحين اللي ذكرناها يعني اربعة او خمسة يعني اربعة تقريبا نعيدها لكم باختصار الاول الاسم الموجود في الكتاب باب اداب قضاء الحاجة الثاني باب اداب - [00:15:13](#)

التخلي او الخلا. الثالث الاستطابة الرابع الاستنجاء والاستجمار ما معنى الاستنجاء والاستجمار؟ الاستنجاء في اللغة من نجوت

الشجرة اذا قطعتها او نجوت الشجرة اي قطعتها سمي الاستنجاء استنجاء لانه يقطع القدر - 00:15:52

ويقطع النجاسة عن الانسان والاستنجاء هو ازالة اثر الخارج من السبيلين بالماء او الحجارة ونحوها ازالة اثر الخارج اذا خرج الخارج

انتهى يبقى اثر سواء على القبول او الدبر فإزالة هذا الاثر يسمى ايش - 00:16:30

سواء نزلته بالماء او انزلته بالحجارة او ازلته بالمناديل او بغير ذلك ولكن غلب اسم الاستنجاء على الازالة بالماء واسم الاستجمار على

الازالة بالحجارة ونحوها طيب في دراسة هذا الباب فائدتان - 00:16:58

الفائدة الاولى ان هذه الشريعة شريعة عظيمة مباركة ما تركت شيء الا بينته الا درجة انها بينت احكام ايش؟ قضاء الحاجة. فما بالك

باحكام الصلاة والزكاة والحاج والصيام واحكام العقيدة واحكام السياسة العامة والسياسة الخاصة الداخلية - 00:17:31

والخارجية واحكام الجهاد او الحرب والسلم والعلاقات الدولية كل هذا واضح في الشريعة الاسلامية ولذلك ما نحتاج في شريعتنا الى

غيرنا ابدأ الشريعة واضحة في هذا الباب. فالشريعة الشاملة وفي الوقت نفسه ايش؟ كاملة. ويعرفها العلماء. ويبينها العلماء -

00:18:09

وكل نازلة فيجتهدون فيها بحسب اصول الشريعة ولهذا سئل المزي صاحب الشافعي عن علم الكلام فقال انه يعني لا يحبه ولا

يحب الكلام فيه ثم قال حدثني الشافعي عن الامام مالك - 00:18:37

انه سئل عن الكلام والتوحيد او قريب من هذه الكلمة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين كل شيء فاذا كان قد بين اداب قضاء

الحاجة فما بالك بالتوحيد - 00:19:08

شوف الامام مالك استدل على كمال هذه الشريعة. الان كثير من اهل الكلام يزيّدون زيادات في العقائد ما لها وجه. كل بدع ولذلك

يسمى علم كلام كثرة الكلام اللي فيه. ولانه علم جدل - 00:19:36

بخلاف العقيدة الاسلامية السهلة الميسرة. التي كان يعرفها العرب بمجرد ان يسمعون نص القرآن والسنة انتهى تكون واضحة بالنسبة

لهم. ما يحتاجون الى تعقيدات اهل الكلام استدل الامام مالك بكمال هذه الشريعة - 00:19:59

وانها واضحة في باب العقائد بان الشارع بين لنا احكام الاستنجاء والاستجمار احكام فما بالك بالامور اللي هي اكبر من هذا الفائدة

الثانية ان اداب قضاء الحاجة كثيرة. كثيرة فهي باب عظيم من ابواب كسب الحسنات - 00:20:28

لكن عليك بالنية. لان قضاء الحاجة امر فطري لضروري للانسان لكن قد يؤجر الانسان اذا تأدب باداب قضاء الحاجة وناوى اقتداء

بالنبي الاقتداء بالنبي والصلاة والسلام وقد لا يؤجر اذا كانت هذه مجرد عادة يفعلها - 00:21:02

ولذلك ذكر ابن الحاج المالكي في كتاب المدخل قال ان اداب قضاء الحاج تبلغ سبعين ادبا تبلغ سبعين ادب ثم بدأ يعدّها عد ستين

ادبا طبعا فيها اشياء متفق عليها واشياء مختلف فيها واشياء عليها دليل واشياء ما عليها دليل - 00:21:26

لكن الكلام على انها كثيرة لو ما بلغ الستين او سبعين لو بلغت عشرين او خمسطعش او ثلاثين كم لك من الاجر في تطبيق هذه السنن

وهذه الاداب اب وطبعا احنا في كتابنا هذا سنشير اشارات مختصرة فقط لما دل عليه الحديث وقد اذا صار عندنا وقت نضيف بعض

الاضافات - 00:21:58

والا حق هذا في كتب الكتب الفقهية المطولة التوسع في هذا الباب في فائدة ثلاثة نظيفها ايضا انه كان المشركون يتعجبون

يتعجبون ويسخرون من بيان النبي صلى الله عليه وسلم لاحكام قضاء الحاجة - 00:22:26

وكان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بهذا ويفخرون به. كما يفخرون بالشريعة كلها يعني. مو فقط هذه الابواب. يعني الشريعة كلها

فخر لكل مسلم ما عندنا شيء في الشريعة شيء عيب ولا شيء ننزل روسنا في لاجله ابدأ اديم ارفع راسك فانت - 00:22:53

فالشريعة ما فيها شيء خطأ ولا فيها شيء يعاد. فلذلك لا تبالي بالناقد. لانه انما ينتقد لجهله وسوء فهمه هذه الشريعة عظيمة مباركة

لأنها منزلة من عند الله عز وجل - 00:23:13

فلذلك روى مسلم في الصحيح عن سلمان رضي الله عنه قال ان المشركين قالوا له رسولكم علمكم كل شيء حتى جابوها باسم القبيح

من باب ايش؟ السخرية قال حتى القراءة مع انه لهم متأدبين قالوا - 00:23:34

كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة نزل راسه سلمان وقال اسف والله كما يفعل المنهزمون اليوم من ابنائنا المنهزمون اليوم اذا جاب لهم واحد شبهة ولا شي قالوا والله قاموا يتعذروا لا ما في شي. ليس هناك شيء في ديننا نهزم لاجله. كله الحمد لله خير - [00:23:55](#)

يقول لك لازم تفخر بدينك. وترفع راسك بدينك. ما في دين اعظم من هذا الدين. ابدا ولا على وجه الارض ابدا ولا نظام في الدنيا يشبه نظامنا ابدا ويكفي اننا تنزّل من حكيم حميد. نعم قد توجد اجتهادات خاطئة للفقهاء او ضعيفة او مرجوحة - [00:24:19](#)

كما سنشير اليه في هذا الباب. وكما نشير اليه في ابواب شتى. فهذه الاجتهادات ليست من الشريعة. انما هي اراء وهم يصيبون ويخطئون. والمحققون دائما ينفون عن الشريعة ما ادخل عليها - [00:24:46](#)

فقالوا له رسولكم علمكم كل شيء حتى القراء القراء. ايش قال لهم سلمان؟ قال نعم لقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين - [00:25:05](#)

او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. او ان نستنجي برجيع او عظم. رواه مسلم في الصحيح قال لهم نعم علمنا علمنا ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ابي هريرة قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم - [00:25:27](#)

انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم طيب اذا هذه ثلاث فوائد مقدمة لهذا الباب طيب ننتقل بعد ذلك الى بيان الحديث ومعانيه ما يتعلق به يقول ابو ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا - [00:25:48](#)

استقبل القبلة ولا تستدبروها ولكن شدقوا وغربوا. وفي رواية لمسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بظائط ولا بوء ولكن شرق اغرب. ففي هذه الرواية ذكر الغائط كم مرة؟ مرتين - [00:26:22](#)

الغائط اصله في اللغة العربية المكان المظمن من الارض المنخفض وهذا مستعمل الى اليوم عندنا في اللغة يقال مكان غويط ايش معنى غويط؟ نازل منخفض غويط هذي بر غويط حفرة غويطة - [00:26:43](#)

هذا اصل هنا منخفضة. والغالب انه يطلق على المنخفض مع اتساع. مع اتساع. وذلك ان العرب في السابق ما كان عندهم حمامات اي هي دورات مياه. اللي يكونوا كما تقدم. فكانوا يقضون الحاجة في المكان - [00:27:07](#)

منخفض حتى لا يشاهدكم احد يروحون لاهل الاماكن المنخفضة فيقوم فيها الحاجة فيقول اذا اتيتم الغائط يعني اذا ذهبتم لقضاء الحاجة في المكان المنخفض فلا تستقبلوا القبلة بغائط الغائط الثاني هنا ما هو؟ كناية عن القدر او الفضلة - [00:27:27](#)

التي تخرج من الدبر سميت باسم الموضع تأدبا ولذلك دائما تسمى باسماء اخرى ادبا. فتسمى الغائط كما في هذا الحديث وتسمى العذرة وكذلك العذرة هي هي الفناء الواسع. الفناء الواسع اللي يكون قدام بعض البيوت - [00:27:55](#)

سميت العذرة بهذا لانهم كانوا احيانا يقضونها في الاماكن اللي امام البيوت فسميت العذرة بهذا ايضا قبل وجود دورات الكنف وتسمى ايضا البراز بالفتح وليس بالظم. الى الان يستعمل هذا بس يقولونه ايش؟ بالظم براز يقول عندك تحليل براز - [00:28:25](#)

لا هو تحليل براز بالفتح من اين ايضا اخذنا كلمة البراز من البروز الى الصحراء لانهم ايضا كانوا يقضون الحاجة اذا برزوا الى الصحراء يبرز الى الصحراء ويقضي حاجته. كما قلت قبل قليل ما كان عندهم ايش؟ كنف - [00:28:56](#)

اذا تسمى باسماء اخرى يعني تلطفا وادبا. والشارع جاء ايضا بهذا كما سنشير الفوائد اذا هذا معنى الغائط هذا معنى ايش؟ الغائط. قال اذا اتيتم فلا تستقبلوا القبلة. المراد بالقبلة الكعبة او - [00:29:20](#)

وجهة الكعبة القبلة يطلق على الكعبة نفسها وتطلق على جهتها للبعيد عنها. فالقبلة اما الكعبة اما عين الكعبة اما جهة الكعبة. جهة الكعبة هذا للبعيد. واما القريب فعين الكعبة - [00:29:44](#)

قال ولكن شرقوا او غربوا. يعني اتجهوا لجهة الشرق او جهة الغرب وهذا بالنسبة لاهل المدينة ومن سامة المدينة قال فقدمنا الشام الشام الاقليم هو الاقليم المعروف الى اليوم بهذا الاسم - [00:30:04](#)

واليوم تقريبا يشمل كم دولة الشام اليوم؟ ها؟ اربع دول طبعا سوريا هي الاساس وهي اكبر الدول ولبنان وفلسطين والاردن هذي تسمى ايش؟ الشاة والشام تضبط اربع لغات يقولون افصحها الشأن الشأن بالهمس والسكون الشأن بالهمز - [00:30:37](#)

الساکنة ويقال الشام بهمزة مفتوحة والثالث الشؤام. الشؤام بايش؟ بالمد. بالمد الشؤام وهذه قليلة. وان كانت موجودة باقي عندنا

الرابع ما هي؟ اللغة الرابعة فيها لغة التسهيل التسهيل بدون همز الشام الشام كلها صحيحة - 00:31:26

واشوف ان الشام كثيرة كثيرة التخفيف هذا يسمى التسهيل نعم قال فقدما الشام يعني لما فتحت الشام ذهب اليها ابو ايوب رضي الله عنه صاحب رسول الله وسلم قال فوجدنا مراحيظ مراحيظ جمع مرحاظ جمع ايش؟ مرحاظ - 00:32:02

والمراد به موضع الاغتسال. موضع الاغتسال مأخوذ من الرحم يقال لاحظته اذا غسلته اذا غسلته ومنه حديث ابي ثعلبة الخشني المشهور في الصحيحين وغيرهما جاء في رواية احمد وغيره قال لما سأله سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن انية اهل الكتاب -

00:32:35

قال تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فارحموها. ثم اكلوا فيها. ايش معنى فارحموها؟ اغسلوها كما في رواية البخاري ومسلم دلوقتي الشيخان فاغسلوها ثم كلوا فيها. في رواية احمد والترمذي واظن ابي داود ارحموها. ايش معنى ارحموها - 00:33:13

فالمرحاض هنا موضع التغسيل يعني. والغالب يطلق على موضع الغسل. وقد يطلق على موضع قضاء الحاجة كما في هذا الحديث

اطلق على موضع قضاء الحاجة لانه يغسل فيه الدبر وتغسل الايدي وما اشبه ذلك. ويغسل القبل - 00:33:34

وقد لفت يعني نبه ابن رجب في فتحه فتح الباري الى انهم ما كانوا يسمون في المراحيض هذا في الشام قال لان في الحجاز ما كانوا يغسلون بالماء نادر الماء عندهم - 00:33:58

لكن الشام الماء كثير عندهم والناهار كثيرة شموا مرحاض لانه يغسلون به فيه غسلا. اما في الحجاز فاكتر يسمى يسمى الكنيف يعني

اكتر ما يستعملون الحجارة ونحوها قال فنحرف ونستغفر الله - 00:34:19

طيب هذا يأتي في الفوائد ان شاء الله طيب انتهينا من معنى الحديث نقف وقفة يسيرة للي عنده سؤال. بس لحد يسأل في الاحكام

لان احنا ما بعد دخلنا في الاحكام - 00:34:42

طيب احد له سؤال في المعاني او فيما تقدم الكلام عليه نعم الاستطابة من اين الاستطابة؟ قالوا اخذت ايضا من انه يطيب المكان

بعد تنظيفه. بعد فكان نجسا صار طيبا طاهرا نظيفا. ولانه تطيب نفسه بعد ذلك. اما قبل ذلك فلا يصير فيه قدر - 00:34:56

فهو من وجهين سميت استطابة مأخوذة من الطيب. والطيب يأتي بمعنى الطاهر كما قال تعالى آ فتييموا صعيدا ايش؟ طيبا ايش

معنى طيبا؟ طاهرا. فالطيب هنا ضد النجس. فانت سمي - 00:35:26

اه اه الاستنجاء استطابة لانه يطهر المحل. ويطيبه وينظفه. والسبب لانه تطيب نفسك بعده. وقبل ذلك نفسك غير طيبة لان فيه لا

تزال النجاسة عالقة بك. فسمي بذلك لهذين الوجهين والله اعلم - 00:35:46

وشم الاستجمار مأخوذ من الجمار وهو الحصى الصغار لانك تستخدم الحصى في ازالة النجاسة انت تحب الطلعات اه ابا ثامر تطلع

الى جميل ابو ثامر يقول يقول معنى قول العرب فعلته الرحماء هل هي من هذا الموضع - 00:36:09

نقول نعم من نفس الموضع هذا من نفس الباب الرحماء هو العرق الشديد سمي لانه يغسل الجسم من شدته من كثرته. ولذلك ما يقال

العرق اللي يسير رحماء. قال علته الرحطاء ومنه - 00:36:46

الاثر المشهور عن الامام مالك رحمه الله انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله علمنا ان الله استوى. فكيف استوى فاطرق مالك برأسه

حتى علته الرحواء. يعني يدلك على شدة السؤال وقبح السؤال. ما كان ينبغي ان - 00:37:06

هل هذا السؤال على دقة مثل ما نقول بالعامية دقة العرق حتى اصبح جسمه معرق يمكن كله او اكثره حتى طبعاً يظهر وهذا في في

الجهة وفي الوجه هذا معنى علته الروحاء سمي بذلك لانه يعلوه العرق حتى يكاد يغسل الجسم كما لو غسلته بالماء - 00:37:35

الله اعلم طيب احد عنده سؤال؟ سم. ما بعد جينا للاحكام. لا تسأل الاحكام الاحكام تجي الحين ان شاء الله بالتفصيل ان شاء الله

تعالى. طيب نعم. اسألوا في المعاني فقط - 00:38:00

ابو ايوب هذا كنية ابو ايوب هذه كنية اما اسمه فهو خالد ابن زيد الانصاري. ابو ايوب كان يخدم النبي صلى الله

عليه وسلم وقد سكن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم سكن في بيت ابي ايوب. رضي

الله - 00:38:27



قال بعض العلماء ابو ايوب ممن وافقت كنيته كنية ممن وافقت كنيته كنية زوجته وعدوا اثنا عشر صاحبي هم الذين يكتنون بنفس الكنية التي تكتني بها نسائهم ابو ايوب وام ايوب ابو - [00:38:56](#)

وام الدرداء وهكذا. طيب وذكروا ان بعض اهل العلم من اهل الحديث كتب في هذا مصنفًا شف العلماء اهتمامهم حتى بهذه الدقائق خلاص نمشي؟ ها؟ والله لا اذكر الان لا اذكر - [00:39:16](#)

لا لا مو بسيوطي لا لا يمكن لا ادري لكن السيوطي السيوطي هذا قبله ذكره ابن الملقن في شرحه وعدهم وعد الثاني عشر جميعا. طيب نأتي للفوائد الان الفائدة الاولى الفائدة الاولى - [00:39:38](#)

ذكرنا معنى الغائط. ذكرنا معنى الغائط. فنستفيد ان نسمي الخارج بهذا الاسم تأدبا. تأدبا انا اقول فلان ذهب يتغوط او فلان اتي الغائط. او هذا غائط. تأدبا وتلطفا. ولا تسميه باسمه الصريح اللي كل يعرفه - [00:40:00](#)

مثل ما سماه الكفرة هؤلاء اللي قبل قليل وهو من قلة ادبهم وارادوا الاستهزاء والسخرية الجمهم سلمان رضي الله عنه الجاما فهذا حسن وهو من ادب القرآن والسنة. ولذلك القرآن يكمي كثيرا - [00:40:27](#)

يقال يكمي احسن من يكتني. بالتخفيف افصح. ولذلك يقول كناه اصح من كناه سبحانه الله. نعم اه تجد هذا في القرآن مثل قوله عز وجل او لامستم النساء. زين؟ وقوله عز - [00:40:50](#)

اجل اللاتي دخلتم بهن وقوله فلا رفث وما اشبه ذلك من الالفاظ. قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما روى عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبه والطبري قال الدخول - [00:41:16](#)

والتغشي فلما تغشاها حملت حملا خفيفا قال الدخول والتغشي والافطاء زين وقد افضى بعضكم الى بعض. والمباشرة فلا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. والرفث ذكرناه واللمس ذكرناه قال هذا الجماع. كل يعني هذه الالفاظ المراد بها في القرآن ايش؟ الجماع. ايه. غير ان - [00:41:39](#)

ان الله حيي كريم يكفي بما شاء عما شاء. يكتني بما شاء عما شاء. اثر صحيح ابن عباس رضي الله عنه وهذا من لطائف ابن عباس في التفسير اذا نتأدب بادب القرآن والسنة. نتأدب بادب القرآن والسنة. لذلك من الالفاظ القبيحة ما يقوله بعض الناس عند الزعل يقول - [00:42:10](#)

كل كذا هذا قلة ادب قلة ادب ولذلك لو اشتكيت مثل هذا الرجل اللي تلفظوا عليك بمثل هذه الالفاظ يعزر. يعني نتلفظ عليك بلفظ قبيح طيب الفائدة الثانية دل الحديث على النهي عن استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة. سواء - [00:42:39](#)

التغوط او التبول طيب هذا النهي اختلف فيه العلماء على اقوال هل هذا النهي للتحريم او للكراهية وهل هذا النهي عام او يخص موضع دون موضع ذكروا فيها سبعة اقوال بل اوصلها بعضهم كما قيل الى تسعة او عشرة اقوال - [00:43:13](#)

اصح الاقوال ان شاء الله تعالى وبه تجتمع النصوص. وهو مذهب منسوب الى جمهور الفقهاء ان النهي للتحريم. النهي ايش؟ للتحريم لانه لا صارف لها ولكن هذا التحريم خاص بالفضاء - [00:43:51](#)

والصحراء واما البنيان فلا حرج ولا بأس. ان تستقبل القبلة او ان تستدبرها في البنيان وهذا مذهب الحنابلة والشافعية والمالكية ونسبه جماعة الى الجمهور وهو مذهب ابن عمر وابن عباس والشعبي واسحاق ابن راغوية واختاره ابن المنذر واختاره - [00:44:21](#)

اهو كثير او اكثر المحدثين رحمة الله علينا كابن حبان وابن خزيمة وكثير من المحدثين ييوبون على هذا اذا نقول لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبار القبلة اثناء قضاء الحاجة اثناء قضاء الحاجة فقط - [00:44:46](#)

في الصحراء في الاماكن المفتوحة ليس مرض الصحراء فقدوا الصحراء. لا الاماكن مفتوحة حتى لو كان داخل البلد في مكان مفتوح نفس الحكم لكن اذا كان في حمام مبني فهذا جائز - [00:45:16](#)

ولكن الاولى حتى يخرج الانسان من الخلاف اذا صار يبيني وكان بامكانه انه يخرج من هالاشكال قلة ويجعل البناء لغير القبلة لا استقبالا ولا استدبارا المرحاض يعني او الكرسي هذا احسن هذا - [00:45:37](#)

احسن لكن لو فعله جائز. من غير كراهية من غير كراهية اما دليل النهي فهو حديث ابي ايوب. وجاء من حديث ابي هريرة ايضا.

وجاء من احاديث غيره من الصحابة رضي الله عنهم. اما - 00:45:57

الجواز فحديثان. الحديث الاول حديث ابن عمر في الصحيحين قال رقيت على بيت حفصة. فحانت مني التفاتة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته جالسا على لبنات مستقبل الشام مستدبر الكعبة - 00:46:12

وفي لفظ مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في في الكنيس الذي في البيت كما جاء مصرحا به في بعض روايات الخبر - 00:46:36

قد استدبر الكعبة استدبر القبلة فيخص عموم النهي في حديث ابي ايوب. كما خصه ابن عمر رضي الله عنهما والحديث الثاني حديث جابر رضي الله عنه عند الامام احمد وغيره - 00:46:57

هو حديث صحيح قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة بغائط او بول وثم رأيت قبل عام ثم رأيت قبل عام قبل موته عفا قبل موته بعام يستقبلها ثم رأيت قبل موته بعام - 00:47:21

يستقبلها قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستدبر القبلة او نستقبلها بفروجنا اذا اهرقنا الماء. ثم رأيت قبل موته عام يبول مستقبل القبلة. مستقبل القبلة. روى احمد وابو داود والترمذي. وهو حديث صحيح - 00:47:50

هذه الفائدة الثانية وهذا الجمع احسن ما جمعت جمع بين النصوص. وفي جمع اخر يحتمل وهو مذهب الحنفية على المشهور عند المتأخرين ان يحمل النهي على الكراهية. يحمل النهي على الكراهية - 00:48:18

سيكون حديث اه ابن عمر وحديث جابر صارفان النهي يصرفان النهي من التحريم الى الكراهية وهو قول جيد لا بأس به على كل حال هذا اقرب ما يقال في هذه المسألة - 00:48:42

وهذا اختيار شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. واختيار اللجنة الدائمة للافتاء. لا. الاختيار انه يفرقون بين الصحراء او الفضاء والبنيان نعم ليس القول بالكراهية؟ طيب واختاره ايضا الصنعاني في سبل السلام. اختاره ايضا - 00:49:07

معاني في سبل السلام طيب المسألة او الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة توسع بعض العلماء توسع بعض العلماء الاستدلال بحديث ابن عمر فقالوا لا يخص البنيان ما يخص ايش؟ البنيان بل لو وجد اي حائل بينك وبين القبلة حائل قريب - 00:49:32

بعضهم حدده بثلاثة اذرع الشافعية فيجوز ان تستقبل او تستدبر القبلة اي حائل بل يعني جدار صغير. طبعا جدار صغير بعضهم ايضا حدد الجدار بمقياس معين. كذراع او نحوه او شجرة او وهدة بحيث انك تنزل في وهدة انزين - 00:50:13

زي الحفرة النازلة المنخفضة او غير هذا بل بالغ بعضهم كما نص عليه الشافعية والحابلة قالوا حتى ولو ارخيت ثوبك الخيط ثوبك من وراك يجوز ان تستدبر القبلة وهذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف - 00:50:49

لان الحديث حديث النهي عام وعمومه محفوظ فلا نخص منه الا الحالة التي وردت في خبر ايش؟ ابن عمر والاصل بقاء الحديث على ايش؟ على امومة على عمومة الا في حالة النص الخاص - 00:51:22

فيبقى عموم الخبر محفوظا فيما سواها. فمن اين لنا جواز ان تظع الذيل هذا؟ او كتيب من رمل يقولون بل معنى الغائط الغائط هو المكان المنخفض. ومع ذلك الرسول يقول اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا - 00:51:42

هذا يرد عليهم. فهتم؟ يعني الغائط هم يقولون حتى لو كان وهدة من الارض الغائط هم وهدة من الارض منخفض يعني قد يكون منخفض كبير خلاص اذا نزلت فيه صار بينك وبين - 00:52:02

القبلة شيء من المرتفعات على كل حال ابن عمر كان يرى هذا الرعي ولكنه هذا اجتهاد منه. وقد روى مروان الاصفر انه كان مع ابن عمر في سفر اراد ابن عمر ان يقضي حاجته فوضع ناقته بينه وبين القبلة ثم بعد. مستقبلا القبلة. قال - 00:52:20

فقلت له او لم ينهى عن هذا قال اذا كان بينك وبين القبلة شيء فلا بأس. طب هذا كلام منع ابن عمر اجتهاد هذا رأي ليس نص هذا رأي. ولذلك نقول هذا الرأي ضعيف - 00:52:51

هذا الرأي ضعيف والراجح انه يمنع منه الا في البنيان وليس المراد لازم بنيان او حصى لا اي بنية حتى لو كان رواق موطوع او يسمونه كذا للي يحطونه في البر. الفاير دراس ذا او رواق الخيمة الصغير ذا اللي تحط للحمامات. هذا يعتبر بنا - 00:53:13

هو نوع من البناء. أي بناء محصور زين فلك ان تقضي الحاجة مستقبل او مستدير لحديث ابن عمر وحديث جابر السابق او السابقين طيب. اقف ايضا قليلا كالمعتاد. شوف ايش عندكم اشكالات عندكم اسئلة. ثم نكمل مسائل - [00:53:44](#)  
حد عنده سؤال يسأل سم ها ها حاول ترفع صوتك يا ابا ثامر. ايه لا لا ما هو يعني النص جاء في البنيان ما جاء في الصحراء بس هذا اللي اقدر اقله لك - [00:54:15](#)

البعير ما هو بنيان. ولذلك ولذلك ولذلك يعني لو كان جدارا مستقلا في الصحراء فيه احتمالات والاقرب عندي انه لا يجوز لا يجوز. لان هذا مكان ما هو مبني لقضاء الحاجة. يعني ممكن يجي واحد يصلي في هذا المكان ولا لا؟ لكن الحمام - [00:54:53](#)  
من التفرقة الدقيقة بين الامرين ان نقول لان المكان المعد لقضاء الحاجة ليس له قبلة حقيقة. ولا يتصور ان يصلي فيه. ولا يفكر احد ان يصلي فيه. ولا احد يقول هذه قبلتي هنا - [00:55:22](#)

بخلاف المكان المعد للصحراء. ممكن تصلي هنا وتصلي هنا فكل مكان متصور ان يكون قبلة تصلي فيه. بخلاف المكان او الحش فهذا ليس موضع صلاة ولا موضع قبلة. وان كانت الجهة في الجملة قبلة بس انت في هذا الموضع ليس لك - [00:55:42](#)  
القبلة في الحقيقة لانه ليس موضع تتصور فيه الصلاة ولا تجوز فيه الصلاة. فالصلاة هنا غير سائغة لا شرعا ولا ولا حتى عقلا بكل الطرق. ولذلك ما احد يأتي فكرة انه يصلي في هذا الموضع. فلذلك - [00:56:02](#)

هذا موضع قضاء حاجة كأنه لا قبلة له اصلا فبالتالي انتفت شبهة التشبه بموضع الصلاة. الذي ينبغي ان تعظم فيه جهة القبلة والله اعلم نعم تحرير اقرب التحرير تحريم اقرب والله اعلم. لكن انا اقول قول بكراهية وجيه في الجملة. وعليه بعض الاعتراضات لكنه له وجهة. ماشي - [00:56:22](#)

تفضل واليك سيأتينا بعد قليل سيأتي ان شاء الله. الان بعد مسألة ومسألة سنذكر هذا. طيب نمشي؟ تفضل هذا خارج عن حد الدرس تحفظه لين ننتهي ونجواب كاهي ماشي خلاص. لا لا بس دائما الاسئلة اللي خارج حد الدرس نأخرها. بس ماشي الان بنجوابك يا زين لانك يمكن انك ثاني مرة تحضر - [00:56:57](#)

ما بعد عرفت طريقتنا في هذا الدرس ما ننشغل يعني ونحن بعد نهاية الدرس نفتح المجال لاي سؤال ان قدرنا جاوب الحمد لله وان ما قدرنا فهو برد بردها على الكبد او على القلب انا اقول لا ادري الحمد لله. ما في شي يدعوننا الى - [00:57:36](#)  
ان نقول شيء ما نعرفه اعوذ بالله. هذا يسأل الاخ زين يقول ما حكم استقبال القبلة عند الوضوء اقول استحبه بعض العلماء وهو مشهور عندنا في كتب الحنابلة يقول ويسن استقبال القبلة عند الوضوء - [00:57:56](#)

وذكروا تعليق قال لان ورد في الحديث سيد المجالس ما استقبال به القبلة وزعم بعضهم ايضا قالوا ويسن استقبال القبلة في كل موضع ما لم يرد النص بخلافه كخطبة الجمعة. موضع يعني يعني مثل - [00:58:21](#)

مثل الدرس هالحين. او ما اشبه ذلك او جلوسك انت في البيت او جلوسك يقول استقبال القبلة. والحقيقة ما في ادلة على هذا وبهذا نجيب على كلام الاخ خالد القرني اللي سألني اكثر من مرة يعني اللي هو لماذا تجلس مستقبل القبلة؟ هو الحقيقة - [00:58:48](#)  
ما في شي يدل على المشروعية او الاستحباب في الدرس انك تستقبل القبلة. لكن ظاهر احوال الصحابة لما يجلسون في المسجد يذكرون الله عز وجل ظاهر احوالهم انهم يستقبلون القبلة - [00:59:07](#)

فاذا كان في مجلس علم او درس مثل ما في الاذان ونحوه يعني الاستقبال حسن. لكن لو عكس الانسان واحنا في درس الاربعاء مثلا نصير ظهر الى القبلة اذا صرت ابا اتكلم هناك فهو الذي درج عليه العلماء الذين درسنا عندهم ومن قبله ممن عرفنا ان الغالب - [00:59:23](#)

في الدروس يستقبلون القبلة لكن ما نستطيع ان نقول هو السنة لا ما بنص على هذا يجلس مع اصحابه ولم يحفظ انه كان دائما يستقبل القبلة في مجلسه المعتاد اللي هو مجلس علم في الحقيقة - [00:59:43](#)

وهذا القول اللي هو استقبال القبلة عند الوضوء انا مضى علي زمن وكنت اظنه يعني صحيح. واخذته عن ابن قاسم في حاشيته الروض المربع ثم لأنه غلط ولا وجه له في الشريعة. وانه نوع من التكلف. فالنبي صلى الله عليه وسلم توطأ ما - [00:59:59](#)



لا يحصى واصحابه توضحوا ما لا يحصى ولا يحفظ عنه انه كانوا يستقبلون القبلة قصر لا في افعالهم ولا في اوامرهم فلذلك نقول لا  
يسن استقبال القبلة عند الوضوء. توضحاً كيفما اتفق. توضحاً كيف - [01:00:30](#)

فما تيسر لك الايسر لك مستقبل مستدبر على يمينك يسارك. لا يسن ولا يشرع لان الاصل في العبادات التوقيف ونحتاج الى دليل يدل  
على مشروعية الاستقبال عند الوضوء ولا يوجد. لا يوجد - [01:00:55](#)

الخلاصة انه لا يسن استقبال القبلة عند الوضوء لعدم وجود الدليل على هذا. ومن قاله من الفقهاء فهو مجرد رعي واجتهاد واستدل  
بعضهم الخبر المشهور عند الطبراني في الكبير سيد المجالس ما استقبل به القبلة والمشهور انه ضعيف - [01:01:13](#)

في ضعف وان كان بعضهم يعني قد يحسنه لكن المشهور فيه الضعف. خير خير المجالس او سيد المجالس استقبل به القبلة نعم  
طيب نعم تفضل هل يجوز اذا كان في البر او نحوه وصلحوا حمام من خشب او فيبر قلاس او شرع الاستقبال - [01:01:33](#)

يجوز تقلنا عنها قبل قليل. يجوز سواء كان ما دامه مبني ومحوط خلاص يجوز لان هذا موضع قضاء حاجة قضاء موضع قضاء  
حاجة. السؤال الثاني ذكرت قبل قليل يا عبد اللطيف - [01:02:11](#)

قضاء او الصحراء كل مكان مفتوح. سواء كان داخل البلد او خارج البلد. لو كان قضاء داخل البلد بين البيوت فلا في الاستقبال  
والاستدبار. والله اعلم. طيب خلصنا الذين فرقوا ما بين البول والغائط - [01:02:29](#)

ما اعرف انا هذا القول الان لا ليس في ذهني الان ليس في ذهني قول بالتفرقة بين التبول والتغوط. لا اعرف احد قال بهذا الان لا  
استحضر ان احد في فرق بين التبول والتغوط؟ لا اعرف لا اعرف. ها ولا له وجه - [01:02:59](#)

ولا له وجه على كل حال لكن اهنو بسموه في قضية الاستقبال موضوع اخر. هم يتكلمون التستر ذكر العلماء التستر ما هو العلاقة؟  
لا خف لا لا ما ما اعرف احد قال بهذا القول فلا نجي نخترع قول ونودور له علة لا هم يفرقون بين البول والغائط او - [01:03:28](#)

والتبول والتغوطي مسألة الاستتار. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما ذهب المذهب ابعد كما فيها احاديث كثيرة او عديدة.  
منها في الصحيحين هذا عند قضاء الحاجة اللي هي التغوط. اما اذا كان تبول لا. يكفي ان يستتر عورته. لكن التغوط لانه - [01:04:02](#)

تطول وتنكشف فيه العورة ويحتاج الى تخفف اكثر من الملابس فيبعد حتى لا يرى جسمه كله اما في حال التبول يبعد بحيث انه لا  
ترى عورته. لا ترى العورة والله اعلم. كما في حديث حذيفة في الصحيحين - [01:04:25](#)

طيب طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا. فيه انه يجب الانحراف عن القبلة. يجب الانحراف عن القبلة الى  
جهة الشرق او جهة الغرب هذا بالنسبة للمدينة. بالنسبة للرياض - [01:04:46](#)

احنا الحين في الرياض ومسامة الرياض مثل القصيم او الدمام او ما اشبه ذلك اللي جهة القبلة عندنا غرب نقول اشموا او اجنبوا  
يعني اتجهوا للشمال او اتجهوا ايش؟ للجنوب وهكذا كل مدينة بحسبها يعني - [01:05:07](#)

فقول شرقوا او غربوا فيه انه لا يكفي الانحراف اليسير لان الرسول لو كان يكفي الانحراف اليسير كان قال ولكن انحرفوا وكلمة  
تنحرف تشمل الانحراف القوي والقليل. او الكثير واليسير. لكن قال شرقوا وهذا معنى الانحراف كامل. جهة الشرق - [01:05:27](#)

او غربوا انحرف كامل جهة الغرب وهذا يؤيد حديث ابي هريرة واثر عمر وابن عمر ما بين المشرق والمغرب ايش؟ قبله فهذا يدل  
على انه لا يجوز لا يجوز الانحراف اليسير الى القبلة الواسعة. وهي ما بين المشرق والمغرب - [01:05:58](#)

وفيه قولان للعلماء المشهور في المذهب عند المتأخرين ان الانحراف اليسير يكفي وبين اللي كان يسأل عن الانحراف اليسير هذا  
سؤال المشهور في المذهب كما نص عليه صاحب الانصاف وصاحب الاقناع مع شرحه وغيرهم. وصاحب المنتهى وشرحه -

[01:06:24](#)

زين انه يكفي الانحراف اليسير. والقول الثاني انه لا يكفي. وهذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية قال ولا يكفي الانحراف وهذا صحيح  
هذا اصح بدليل الحديث قال شرقوا او غربوا ما قال انحرفوا - [01:06:46](#)

وذلك لان القبلة تتسع كل ما ابتعد الانسان عن الكعبة. حتى لو يصير ما بين المشرق والمغرب. فكل ما بين المشرق والمغرب لا تتجه  
اليه عند قضاء الحاجة وهذا بحمد الله واضح. طيب الفائدة التي تلي هذا ايضا قوله عليه الصلاة والسلام شرقوا او غربوا -

يدل على انه يجوز الاتجاه جهة الشرق او جهة الغرب وهما جهتان تطلع فيهما الشمس وتغرب منهما. ويطلع منهما القمر ويغرب منهما. زين فهذا يدل على انه يجوز استقبال الشمس واستقبال القمر واستدبار الشمس واستدبار القمر - [01:07:31](#)

وان من قال يكره استقبال النيرين من الفقهاء انه ليس عنده دليل بل الدليل على خلافة اذا نقول لا يكره استقبال النيرين. لا يكره استقبال ان نيرين وهما الشمس والقمر والقول بانه يكره هذا قول ضعيف جدا ليس له اصل في السنة - [01:08:01](#)

قال الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة هذه المسألة ليس لها اصل في الشريعة. واما الحديث المروي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشمس والقمر فهذا حديث باطل بل يشبه الموضوعات - [01:08:33](#)

رواه الحكيم في كتاب المنهيات وهو كتاب كله خبر باطل في سبع صفحات او اكثر خبر الترمذي كتاب المنهيات وهو خبر مجمع جمعه احد الوظائف او الكذابين او الضعفاء جدا. هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه - [01:08:55](#)

قال الحافظ بن حجر ليس له اصل. كل الحديث باطل. جمع له احاديثها احاديث البخاري ومسلم واحاديث من عنده واحاديث ضعيفة ساقها في سياق حدثه عن فلان عن سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وساق حديث طويل في صفحات - [01:09:23](#)

لا يشك احد ممن شم رائحة الحديث انه باطل ليس له اصل وانه موضوع طيب ومنه هذه الجملة التي اشرنا اليها طيب المسألة التي تلي هذا كره بعض العلماء استقبال القبلة حال كشف العورة - [01:09:42](#)

حتى لو كشفت العورة لتغير ملابسك او تغير سراويلك او ازارك قال يكره استقبال القبلة يرحمك الله وبعضهم قال حال الاستنجاء او الاستجمار لا تستقبل القبلة لان الافضل كما نص الفقهاء انك اذا انتهيت من حاجتك في البر - [01:10:13](#)

انك تنتقل من الموضع حتى لا تتلوث بالنجاسة تلوث رجلحك تلوث ثيابك تبتعد وتستجبر او تستنجي قالوا لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها صحيح انما ما في كراهية لعدم الدليل على الكراهية انما الدليل في كراهية ايش؟ ذلك عند قضاء الحاجة فقط - [01:10:37](#)

اذا لا يكره فظلا ان يحرم استقبال القبلة او استدبارها في اي حال من الاحوال غير قضاء الحاجة لا وانت تغير ملابسك بان تنكشف العورة ولا وانت تستنجي ولا وانت تستجمر - [01:11:02](#)

ولا في غيدك من الاحوال. ومنه ايضا ان بعض الفقهاء كارهوا استقبال القبلة حال الجماع. تعال حلها عاد هذي يعني سرير نومك لازم تغيره على كلامهم. هذا من الاجتهادات الفاسدة التي لا يجوز نسبتها للشريعة مثل ما قلنا قبل قليل كلام فقهاء. ما هو كلام رب العالمين ولا كلام النبي الامين عليه الصلاة والسلام - [01:11:21](#)

اجتهادا لا وجه له. ضعيف جدا. ولذلك لا يعتبر. فنقول لا يكره ايضا اه اه استقبال اهل الطيلة والاستدبار حال ايش؟ حال الجماع انما النهي خاص فقط في مسألة استقبال القبلة - [01:11:53](#)

واستدبار حال قضاء الحاجة. طيب يدل النهي عن استقبال القبلة واستدبار حال قضاء الحاجة على تكريم القبلة وذلك لامور كرمت القبلة لان الكعبة في ذاتها مشرفة لها حرمة الشريعة وحرمة في عند المسلمين. فلذلك ايضا كرمها الشارع بان لا تستقبل بها - [01:12:13](#)

تستقبلها عند قضاء حوالا وايضا لانها قبلة الصلاة فلا تكون قبلة صلاتك مثل قبلة ايش؟ قضاء حاجتك يكون يعني فيه تكريم لك للقبلة نفسها. وفيه ايضا تكريم للصلاة نفسها في تعظيم للصلاة - [01:12:58](#)

فلا تكن قبلة الصلاة كقبلة قضاء ايش؟ الحاجة بل تعظيم للصلاة الا تستقبل القبلة بقضاء ايش طلع عندنا ثلاث فوائد اول شي يعني نهى عن هذا لما فيه من تشريف للقبلة نفسه والكعبة ولانها قبلة - [01:13:25](#)

الصلاة ولما فيها من تعظيم الصلاة نفسها طيب قوله رضي الله عنه ننحرف ونستغفر الله لماذا؟ يستغفر الله مع انه انحرف الصحيح والله اعلم انه رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري كان يستغفر لانه مهما انحرف يصعب ان ينحرف - [01:13:45](#)

الانحراف التام فلا بد ان يكون في نوع تقصير في الانحراف. لان هذا موضع مبني بطريقة كونك تنحرف عنه وانت في الجلوس

وموضع قضاء الحاجة موضع عسر انك تنحرف من الانحراف التام. فيكون فيه انحراف فيه بعض التقصير - [01:14:16](#)

فلذلك لما خشي من هذا التقصير استغفر الله عز وجل. يخشى الا يكون قد عمل بامر النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع والتغريب. وبنيهه يعني الاستقبال والاستدبار وفي هذا ورع الصحابة رضي الله عن اجتهاده شف اجتهد وانحرف زين ومع هذا يستغفر الله عز وجل يخشى - [01:14:36](#)

الا يكون قد اصاب الامر والنهي كما اراده النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاثر تدل على ان ابا ايوب رضي الله عنه يرى العموم في البناء وفي غير البناء. وذلك لانه لم يطلع على حديث ابن عمر الذي اطلعنا عليه نحن - [01:14:58](#)

فبقي على الاصل ولذلك قال العلماء ان هذا الحديث يدل على ان العموم محفوظ حتى يأتي المخصص فابو ايوب لم يكن عنده المخصص وهو حديث ابن عمر وحديث جابر فتمسك ايش؟ باللفظ العام. تمسك باللفظ العام وعمل به رضي الله عنه - [01:15:23](#) طيب سم تفضل قال بعض الشراح ان ان ابا ايوب يستغفر لمن وضعها وهذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح ابدا. وش علاقة اللي وضعها؟ اللي وضعها ما يستغفر له يروح يعلمه. لو كان تشان يقول له - [01:15:47](#)

فنحرف عنها ونذهب ونصح اصحابها. نروح نستغفر ثم هذه بيوت بنيت قديما قال بعض الشراح هذه موجودة من ايام الجاهلية قبل الاسلام. وهذا هو الغالب لان الامر قريب. تأول الشام داخله في الاسلام يعني - [01:16:18](#) ما هي بكلها مبنية عن فالغالب انها مبنية قبل ان يستغفر الكفرة فلذلك القول بانه يستغفر لغيره هذا غير صحيح صحيح ولو كان هذا مرادا قال ونستغفر لمن اخطأ فوضعها بهذه الصورة - [01:16:38](#)

انما نستغفر الله لانفسنا خشية التقصير في اتباع الامر والنهي. والله اعلم ممكن؟ ممكن. لكن الغالب انه لم يبلغ ضوء حديث ابن عمر. لكن لو بلغه فخالفه فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه - [01:16:55](#)

كما فعله بعض العلماء بعض العلماء واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة قالوا هذا الفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ويبقى النهي على عمومته لكن هذا القول ضعيف - [01:17:27](#)

ليس الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التخصيص. الاصل فيها التشريع الاصل فيها التشجيع وبخاصة انه وردت في عدة احاديث اصحها كما قلنا حديث ابن عمر وحديث جابر وجاء حديث عائشة لكن حديثه - [01:17:43](#) ليس في اسناده انقطاع لانه من رؤية عراك عنها وقالوا عراك لم يسمع من عائشة لكنه اه اه حسنه بعض اهل العلم وقد يكون تحسينه بشواهد بشواء هذه والله اعلم نعم - [01:17:58](#)

طيب قال بعض العلماء ما الحكمة من التفريق بين الصحراء والبنيان. نقول الحكمة واضحة واضحة وهي انه في الصحراء اه لا يشق ترك الاستقبال. اما في البنيان فيشق ترك الاستقبال والاستدبار. يشق قد لا يتيسر لك انك تبني قد - [01:18:16](#)

قد تكون جاء البناء قبل ما تشتري البيت او تستأجر البيت. فيشق عليك التعديل بعد ذلك مكلف ولا تستطيعه. يحتاج حفر وتكسير وترتيب فلأجل هذه المشقة رخص الشارع وهي في سبب اخر ذكرته لكم قبل قليل وهي ان - [01:18:41](#)

مات المعدة لقضاء الحاجة لا يتصور فيها الصلاة او ان لها قبلة صلاة لانها موضع خبث وخبائث وموضع نجاسات فبالتالي لا يتصور فيها ان يذكر الانسان انه او يتصور الانسان انه يصلي او انها - [01:19:01](#)

موضع قبلة من اه قبلة للصلاة فبالتالي صار الامر فيها ايسر والله اعلم من فوائد الحديث كما قال بعض العلماء حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لانه لما نهى عن - [01:19:21](#)

والاستدبار اعطى الحل. قال شرقوا او ايش؟ او غربوا. ففي انه اذا تيسر او اذا وجد حل شرعي صحيح فان العالم ينبغي ان يبينه للسائل والله هذا ما يجوز لكن ترى في طريقة جيدة افعلها. زين؟ فيبين له فيحسن بالمفتي اذا تيسر ما هو غصب طبعاً. قد يكون - [01:19:41](#)

انه اذا تيسر له ان يجد له حلول حسنة ويبينها له هذا وهذا احسن لانه كمال. لانه كمال. فاذا تيسر هذا للمفتي فهو حسن وقد جاءت السنة به في من اشهر قول النبي صلى الله عليه وسلم لما كانوا يبيعون التمر الجيد بالجنيب قال - [01:20:05](#)

عين الربا عين الربا بيع الجمع بالدرهم ثم اشترى بالدرهم جنيبا فاعطاهم الحل للخروج من الربا وهذا موجود في نصوص اه كثيرة يحسن جمعها واستخراج الفائدة منها ويمكن ان يقعد الانسان - [01:20:35](#)

يعني قاعدة يستقيها من هذه النصوص ان الشريعة تأتي بالحلول آآ الحسنة لكل ما منعت منه مثلا الشريعة منعت من الزنا فاباحت ايش؟ الزواج منعت الكسب المحرم لكنها اباحت الكسب - [01:20:56](#)

الحلال يعني الشريعة لا تغلق باب الا وتفتح بابا او اكثر من الابواب الصحيحة التي هي اولى واحسن وافضل من تلك الابواب الرديئة. والله اعلم. في الحديث ايضا دلالة على تعظيم القبلة - [01:21:16](#)

يعني هذي اهم الفوائد المستخرجة من الحديث واحكام قضاء الحاجة احكام كثيرة ليس هذا موضع في هذا اللقاء المختصر نكتفي بهذا القدر ونفتح مجال للمسائل واذا كان هو اذا كان الاخوة اسئلة تفضلوا به سواء في الدرس او خارج الدرس - [01:21:37](#)

آآ اه سواء متعلق بالدرس او خارج الدرس واعيد التنبيه ان الدرس يتوقف اظن لمدة اسبوعين يعني البدائل تكون ان شاء الله بعد اجازة هذا الفصل الدراسي نعم. وغدا فيه درس وسيكون ايضا بعده توقف كهذا الدرس - [01:22:06](#)

اما درس الاربعاء فسيستمر الاسبوع القادم وهكذا درس الجمعة سيستمر الا في الاجازة سيتوقف ايضا درس الاربعاء. وهو درس نبداً الروض المربع الدورة الاربعاء في الروض المربع. المغرب المغرب المغرب - [01:22:37](#)

في باب الكتاب الجهاد الان سم عندك اسئلة يا شيخ نبداً بك؟ ايه وبعدين نشوف الشيخ عندك اسئلة في المجموعة؟ غدا الاثنين ايضا والله صعبة ما ادري والله طيب شوفوا يعني - [01:22:59](#)

الان المجموعة مفتوحة صوت الاخوة اللي يسمعوننا من بعيد آآ يعني اشوف اليوم حتى الحضور ضعيف كالمعتاد. فالاخوة اذا كان لهم رغبة في توقف الدرس غدا الاختبارات لانه يبدو بدأت اختبارات يصوتون في المجموعة. في المجموعة ان شقنا فيه يعني مجموعة - [01:23:24](#)

توقف الدرس توقفنا والا النية ان الدرس غدا يبقى وهو غدا ايضا سيكون مختصر لن نطيل لانه عندنا اه باب صلاة الخوف وصلاة الجمعة لن نشرع فيها. سيكون مختصر جدا في على صلاة الخوف فقط. وسنرجي - [01:23:52](#)

السلام على صلاة الجمعة الى ما بعد الاجازة ان شاء الله. سم يا عمي الحمامات يسأل العم ابو اسامة الله يحفظه يقول يعني هل يجوز رمي فضلات الطعام بحيث تذهب مع - [01:24:12](#)

الانسان نقول اذا كانت فضلات الطعام هذه فاسدة او خرابانة يعني لم تعد محترمة او كانت بقايا موجودة في اليد بعد تغسل اليد غسلا او موجودة في الصحن يعني بقايا الدسم وبقايا - [01:24:46](#)

هذي لا بأس بها. لانها لم تعد محترمة. اما ان تجي باقي الرز مثلا عندك رز باقي منها يعني شي ثم تجي تكبه في الزبالة هذا لا يجوز هذا العجوز ينبغي ان ترميه فيما او تضعه في مكان ممكن يأكله الطير او يأكله الحيوان او على الاقل في البر لكن - [01:25:04](#)

لو بقي عندك حتى تغيرت رائحته مثلا ما امداك خلاص هذا لم يعد طعاما محترما ترميه لا بأس اما وهو طعام محترم فلا اما بقية الزهوم او بقية الاشياء لتبقى في الصحن. هذا غير محترمة لا بأس لا بأس ان تنزل في مع مع - [01:25:27](#)

مع باقي المخلفات لانها ليست طعاما محترما والله اعلم لحظة بس اننا نجزع شوي انا قدمت ابو اسامة لانه عمي ابو زوجتي فلازم نقدمه على الجميع. وان نرحب به الحقيقة في هذا الدرس وانا سعيد - [01:25:49](#)

يا ابا اسامة اي نعم ها؟ شلون؟ امين باقي عندك شي ما شاء الله عليك ابو ثامر ما شاء الله عليك استلمتنا بها الاسئلة دليل انحط عليك ضريبة في الاسئلة ذي - [01:26:11](#)

ايه. بالتكذيب يا شيخ. اي نعم. متأخرين يا شيخ هل يقال الكعبة المكرمة او المشرفة؟ لا بأس هي مكرمة. وهي مشرفة لا بأس باضافة هذا اللفظ. ما هو تعبد لا بأس لانه معنى صحيح معنى ما اشوف ان فيه شي يعني الامر سهل - [01:26:33](#)

هي مشرفة بلا شك وهي مكرمة بلا شك. فاذا اضفت لها مثل هذا فلا حرج ان شاء الله. ارجو انها لا بأس نعم اه تفضل يا زين اي ما في بأس. كيف؟ ايوا - [01:26:59](#)

يقول الان تقولون تدخل بالحذاء دورة المياه باليسار. طيب والنعلة موجودة في طرف الباب. شلون ادخل والبس باليسار؟ نقول لا. ادخل باليسار وخط رجلك على الحذاء ثم البس ادخل ابليس الثاني ابليس ثم خط اليمينى في اليمينى ثم البس اليسرى تحل المشكلة - [01:27:23](#)

هكذا عندما تخرج من المسجد ان كان المسجد مع انه لا نحب ولا ينبغي الحقيقة يعني هذه مؤذية الواحد يحط نعاله في مدخل المسجد لكن لو كان محل خاص مثل خيمة وصليتوا فيها او شيء مع انها ما تأخذ الاحكام. على كل حال لو فرض التعارض - [01:27:53](#)

لا تلبس باليسار البس باليمين. وافعل الطريقة التي ذكرتها قبل قليل والله اعلم. واياك. تفضل ايش؟ ايوه يسأل عمر ولا ابو عمر؟ عمر. عمر اسأل الاخ عمر الله يحفظه يقول يعني هل استخدام الحجارة اللي هو الاستجمار؟ رخصة - [01:28:13](#) او عزيمة وهل الافضل حجارة ولا الماء؟ نقول الاشهر عند جمهور الفقهاء رحمنا الله ان الافضل اذا تيسر الجمع بين الحجارة والماء. او المناديل والماء فتستجمر ثم اه تستنجي ما في دليل عليها صحيح لكنه من حيث المعنى من حيث المعنى حتى لا تقدر يدك بالنجاسة - [01:28:55](#)

تكون فيها رائحة كريهة. فان تيسر هذا فهو حسن في قول اكثر اهل العلم اما حديث كنا نتبع الحجارة الماء فهو حديث ضعيف. حديث ضعيف ويجوز يجوز ان تكتفي بالمناديل وحدها. ويجوز ان تكتفي بالماء وحده. ويجوز هذا ويجوز هذا - [01:29:24](#) لكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الغالب عندهم كان ايش؟ الحجارة لماذا؟ لان ما كان عندهم ماء الماء توفرة قليل جدا عند الناس ما يكاد يتوفر للطعام والشراب واما الان الحمد لله تيسر عند الناس الماء يعني يعني في بسعة فلذلك يعني لو اكتفيت بالماء فهذا اولى - [01:29:48](#)

ان الاكتفاء بالحجارة لانه اكثر تنظيفا. اكثر تنظيفا والله اعلم خلصنا من هنا ها؟ الجمع حسن. الجمع حسن وقول بعض العلماء انه لا اصل له نقول ما يحتاج دليل هذا تنظيف. هذا - [01:30:10](#)

كيف هو انقى واكثر تنظيفا للموضع ولليد ايضا. ولذلك استحبه اكثر اهل العلم واستحسنوه اذا فعل هذا حسن يعني اذا كان عندك منديل في دورة المياه تبدأ به ثم تغسل بالماء هذا طيب. نعم تفضل - [01:30:27](#) ما حكم ان تقول بسم الله في دورة المياه؟ عندما تريد الوضوء او تقول اشهد ان لا اله الا الله الى اخره بعد انتهاء الوضوء. نقول يسن ان تسمي عند الوضوء - [01:30:48](#)

ولكن تقول ذلك بشفتيك من غير رفع للصوت وقال بعض العلماء تقول ذلك بقلبك وهذا قول ضعيف لان القول بالقلب هذا لا يعتبر ذكر باللسان. انما هو ذكر قلبي ولا يعتبر قولاً - [01:31:10](#)

وهما قولان عند اصحابنا الحنابلة الصحيح انك تحرك به لسانك وشفتيك من غير رفع ايش للصوت تقل هكذا تحرك لسانك بالبسملة. اذا كنت داخل الحمام وبعض العلماء الان يقول يا جماعة الحمام اليوم اصبح - [01:31:26](#) اصبح مثل غرفة النوم حمامات اليوم ريحة زينة ونظافة وبلاط بل بعض التجار عندهم حمامات تهون العقل احسن من غرف النوم عند بعض الناس فعلى كل حال ينبغي انك تنزه الحمامات هذي عن ذكر الله عز وجل. مهما كان هي موضع قضاء الحاجة موضع - [01:31:49](#)

التبول والتغوط. فنقول تقول ذلك بلسانه من غير رفع الصوت. وكذلك بالنسبة للدعاء الذي تقوله بعد بعد الوضوء وان اخرته ان شئت انك تؤخره ما دامك انتهيت من الوضوء تقوله في الخارج فهذا حسن والله اعلم والامر سهل - [01:32:14](#)

على كل حال نعم خلاص؟ اللي بعده يلا ترى اللي نتعدها منا براجعين له تفضل. وجزاك أسأل هل يجوز الدخول بالجوال في دورة المياه؟ نعم يجوز الدخول الى الحمام بالجوال لا بأس. لكن ان كان فيه صفحة مفتوحة على المصحف او على كتاب علمي او على ذكر - [01:32:34](#)

تغلق هذه الصفحة اغلق ان بغت تصوير الشاشة مفتوحة على الصور ذا والرسومات ذا اللي يصير البرامج ذا اللي في المقدمة كيف او



تحطه اسود بكيفك لكن لا يكون مفتوح على المصحف. او على الازكار. اما ان تدخل الحمام اجل تحطه برا عشان يسرق - [01:33:11](#) لا ولكن عاد هذي بس فائدة ان الواحد بعض الناس احيانا يدخل الحمام والجوال في مخباه خاصة حمام مسجد مسجد ولا حمام طريق. ولا مفتاح السيارة في مخباه في جيبه يعني. ثم يقوم بسرعة وينزل ثوبه بسرعة ما درى الا - [01:33:33](#) وصادق في البرج او المرحاض. ولا فاتح السيارة ساقطة في ادورها عاد راحت الفين ريال وثلاثة الاف ريال. ومفتاح السيف رح دوره ما عاد بوك لاقى خاصة كان بعد ريموت وذا السيارات التالية لازم تشيلها بونش هالحين ما عاد تنفتح - [01:33:53](#) يعني انتبه اذا قمت هذا طبعا ما له علاقة بالفقه. انما هو من باب سياسة الحياة. سياسة اذا قمت لا لا خلي ثوبك ينزل تمايتك ينزل عمره لا انت امسكه امسك ثوبك وابعد عن موضع قضاء الحاجة اللي هو - [01:34:18](#) البرج ابتعد حتى لو طاح شيء يطيح ايش؟ في مكان بعيد. تقدر تاخذه ثم نزله شوي وانتبه لمخايبك اذا شفته حتى الجوال يمكن لو يطيح تكسر. فبشويش واذا شفته يبطلع دخله زين. والمفتاح كذلك. كذا تسلم باذن الله. خاصة - [01:34:38](#) في السفر وانا انصح هذي بعض من سياسة الحياة خذوها مجانا. انا انصح دائما في السفر بالذات. طبعا الان كثير من السيارات اصبحت ريموت وكونترول لكن مو بكل السيارات حق التجار واغنيا لا يزال مثل سيارات منا واكثر الناس - [01:34:58](#) الان على قد حالنا يعني. اه دائما تأخذ مفتاح اللي يسمونه الاحتياطي او بئر خاصة في السفر حتى ما تقعد في مشكلة وتتعب الحين تحتاج تشيل سيارتك بونش واحيانا تحتاج تكسر قزازتك عشان يمكن انها شغالة واحيانا تقعد تدور لك وتشحد واحد يشيلك ولا يوديك - [01:35:19](#) كل شغلة دائما ضع معك مفتاحين في السفر. مفتاح الاساسي والمفتاح الاحتياطي. دائما وان وضعت المفتاح مع اللي جنبك زميلك او اخوك او زوجتك يكون حسن حتى لو ان طاح ما يطاحن كلهن. يصير فيه واحد - [01:35:49](#) هذا جيد ومفيد في الحياة. وترتاح من مشاكل. وانا لولا اناي ما احب السوالف في هذا الدرس سوالف حصلت لي بسبب هذه الاشياء لكن دعوها تمر. طيب باقي احد؟ تفضل - [01:36:11](#) بدون قصر كم كيلو؟ يقول ان احد الاخوة في مخيم رحنا يقول خارج الرياض في مخيم قريب خمسطعش او عشرين كيلو وجمع بناء المغرب والعشاء وقال هذه صلاة الضرورة. اقول هذا الفعل غلط - [01:36:31](#) ولم يقل به احد من اهل العلم القاضي ابن شبرمة كما نقله صاحب المغني عنه كان بعض مشايخنا يعزوه ايضا لابن بطة العكبري الحنبلي. ولم اقف عليه بنفسه في هذا - [01:37:09](#) وهذا القول وان ذهب اليه هؤلاء لكنه قول ضعيف لا يجوز العمل به. لان عندنا نصوص محكمة في التوقيت ولا يجوز للانسان ان يعارض عشرات النصوص المحكمة بخبر ابن عباس المشتبه. وكثير من العلماء يرى ان الخبر - [01:37:31](#) عباس في اشتباه وقاعدة الشريعة ان الخبر المشتبه يرد الى الاخبار المحكمة. وخبر ابن عباس هو الحديث اللي في الصحيح الحين ان النبي صلى اه في المدينة ثمانيا وسبعا وفي لفظ جمع بين المغرب والعشاء اه بين الظهر والعصر - [01:37:51](#) وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر. وفي رواية مسلم من غير خوف ولا مطر قيل له في ذلك قال اراد الا يحج امته ولك المحققون من العلماء يقولون اذا وجد حرج اذا وجد حرج اجمع مثل المطر مثل زحمة سيارات مثل اي حرج مرط - [01:38:11](#) اي حرج عليك في ان تصلي الصلاة في وقتها فلك انت. اذا ما في حرج فلا يجوز. ولذلك اللي ارى ان على هؤلاء ان يعيدوا صلاة العشاء وان كان هذا الشخص الذي جمع بهم ليس عالما فينبغي انه يعزر. اما اذا كان عالم له اجتهاد العالم - [01:38:32](#) عمرة. هل انا منه يجتهد؟ اما اذا كان عامي وفي العامي ما له انه يلعب في الدين على كيفه او داعية فقط مجرد داعية ما هو عالم ما له ان يلعب في الدين على كيفه ولذلك ذكروا حديث - [01:38:52](#) العباس هذا في الاحاديث التي لم يعمل بها احد من اهل العلم. ذكروا جملة من الاحاديث لانهم مشتبه مشتبه. فلذلك نقوله في هذا وهو قال اكثر العلماء ما هو بقولي انا هو قول عامة العلماء يعني لا خلاف في هذا ان هذا الفعل لا يجوز - [01:39:07](#) قلت لكم لم يفعله الم يقل به من العلماء الا من شبرمة. ونقله بعض مشايخنا الفضلاء عن ابن بطة. وانا لم اقف علي بن بطة ولذلك

نقول لا تصح صلاة العشاء ما دام صليت في غير وقتها من غير عذر. ويجب على من صلاها ان يعيدها - [01:39:28](#)  
الله اعلم تفضل ايش؟ ايش؟ ايه نعم يقول الاخ لو اني انا الان في البر وجلست لقضاء حاجتي ونسيت استقبلت القبلة وذكرت اثناء  
الحاجة الحمد لله مثل ما سوى اه ابو ايوب انحث ينحرف عنه. البر على احد رابطك انحلف وقطينا - [01:39:50](#)  
يعني انت الان فعلت ما شي ما يجوز استغفر الله عز وجل وانحرف عنها انحرف عن القبلة اما راح يمين ولا راح يسار. عندك شي اخر  
انت اللي تقول عندك ابل في - [01:40:25](#)

منطقة حول ها حياك الله ها بالتوفيق بالتوفيق ما شاء الله ايه الدببة الدببة سم عبد اللطيف ما شاء الله انت ناخذ عليك مثل ابو  
ثامر ظريبة اسئلة يقول عندي ثلاثة اسئلة قلت انت مثل ابو ثامر - [01:40:42](#)  
لا لا لا بالعكس لا انا ترى لا انا بحمد الله لست امل من الاسئلة ولا انما جلست لكم. ولذلك انا يعني احب بعض الاخوان يعني احيانا  
في الدرس يسألوني بالرسائل عن موضوع الدرس لا - [01:41:07](#)

يا اخوان اسألوا في انا جلست لكم الان اقعد ساعة ساعتين ثلاث. واتكلم الكلام اسهل من الكتابة. والسماع الان سهل. ولذلك انا على  
الشاشة الان لا احد يا اخوان يرسل لي رسالة صوتية ترى الرسالة الصوتية لا احبها ما عندي وقت اسمع انا - [01:41:25](#)  
الرسالة الصوتية فيها مقدمات ومؤخرات وتمطيط في الكلام لكن اكتب لي سطرين ثلاثة اقدر اقراها واجاوبك اذا استطعت طبعاً  
الجواب ان الصوت الصوت يا اخوة يعشر علي سماعه لاني اكثر اصلا انا اكثر ما ان اسمع اجابو الرسائل قبيل - [01:41:45](#)  
النوم قبل ما انام ما احب يبقى عندي ولا رسالة. وقبل النوم احيانا تكون زوجتك مثلاً نائمة او انت في محل ما يمكن انا اشغل الصوت  
هذا كذلك احيانا بعد الصلاة انا بعد ما اصلي اكشف بعض الرسائل لقيت سؤال مكتوب جاوبت عليه بعد ما اخلص اذكاري وكذا -  
[01:42:10](#)

اشوف الاسئلة واجاوب عليها. اما الصوتي قاعد اشغله في المسجد يعني الاخوة الكرام يعني خاصة طلابنا طلاب العلم واللي يسمعون  
يعني لا احد يرسل شي صوتي الا شي ما تقدر تكتبه - [01:42:30](#)  
هذا هو الكتابة هي الاحسن. ها؟ يعني لا بأس انه ينه. اي تفضل يا اخوان تفضل اللي هو لا هو الاستجمار عزيمة ما هو رخصة. لكنك  
مخير في عزميتين يا هذا يا هذا. ايه - [01:42:51](#)  
سؤاله انه يريد ما هو الاولى والاحسن هو فاجبت عما هو الاولى ام ما هو عزيمة لا شك ازالة نجاسة هذي. لكن تيسرت يا هذي يا هذي  
كلاهم انت مخير بينهما. مخير الصحيح انه يجوز هذا يجوز هذا. تفسير الشريعة. ما في شك. نعم يا عبد اللطيف. اكرمك الله يا شيخ.  
الله يحفظك بارك الله. نعم - [01:43:16](#)

هل استقبال القبلة عند النوم سنة؟ نعم. اما هل هو سنة عندما تقول الازكار؟ لا اعرف في هذا دليل يدل على السنية ولا في قراءة  
القرآن والله اعلم. نعم ما حكم التردد مع المؤذن في الحمام او اثناء القضاء؟ اما اثناء قضاء الحاجة فلا تردد مع المؤذن. اما في  
الحمام اذا انتهيت من قضاء الحاجة وهو يؤذن - [01:43:36](#)  
فردد في نفسك بتحريك اللسان والشفيتين وليس بالقلب ليس ان تمر الذكر على القلب لا تحرك اللسان والشفيت مع المؤذن. نعم ما  
مواضع رفع اليدين في الدعاء؟ هذه مسألة طويلة الاذيان كما يقال. وللتوسع اقرأ كتاب السيوطي فض الوعاء في حكم - [01:44:08](#)  
رفع اليدين في الدعاء وفي كتابات كثيرة في هذا الباب لكن نقول رفع اليدين في الدعاء على ثلاثة اقسام او انحاء. القسم الاول ما  
ورد في السنة فيه رفع اليدين فهو لا ترفع الايدي - [01:44:36](#)  
بلا شك مثل في عرفة وعند الجمرات وهنا انبه تنبيه بعض العلماء وهم فيه قالوا ان للنبي صلى الله عليه وسلم ست وقفات في الحج  
رفع فيها يديه في الدعاء وهذا غلط - [01:44:58](#)

هذا غلط وغير صحيح ابدًا وانما الصواب ما ذكره ابن القيم في الزاد ان للنبي صلى الله عليه وسلم ست وقفات للدعاء بدون تعرض  
لرفع اليدين بدون تعرض رفع اليدين لم يثبت في المشعر في مزدلفة. ورفع اليدين لم يثبت على الصفا - [01:45:21](#)  
لم يثبت على المروة. هذه ثلاثة مواضع لم يثبت فيها النبي رفع يديه في الدعاء من الخطأ ما يقوله بعض طلاب العلم بل بعض

المشاخ الكبار ومنهم الصنعان في منسكه انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ست وقفات رفع يديه في فيها في رفع  
[01:45:46](#) -

فيها يديه في الدعاء في الحج لا هو اصل الكلام لابن القيم قال ست وقفات للدعاء اما رفع اليدين فكما تقدم وليس معناه انه لا ترفع  
الايدي الاولى ايضا ترفع الايدي في هذا المواضع لادلة وقرائن متنوعة ليس هذا موضع ذكرها - [01:46:09](#)  
اه نرجع الى رفع اليدين. هذا الحالة الاولى ان شاء الله. الحالة الثانية المواضع التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع  
يديه في الدعاء فهذه لا يشرع فيها رفع اليدين في الدعاء. مثل الدعاء في السجود. والدعاء بين السجدين - [01:46:30](#)  
السجود يرفع يديه كذا هذا بدعة. او بين السجدين يرفع ايده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي هذي بدعة. او الدعاء في الطواف. ثبت  
عن النبي في الطواف انه كان يقول بين الحجرين او اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -  
[01:46:52](#)

ما تجي ترفع ايديك في الطواف تقول ربنا اتنا في الدنيا ولا في الطواف مطلقا. سألتنا الشيخ عبد العزيز بن باز شيخنا وشيخ مشايخنا  
فسألت شيخنا الفقيه العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم عن هذه المسألة. فقال لي انا اسأل فيها شيخنا ابن باز -  
[01:47:12](#)  
فاتاني جزاه الله خير في درسنا اللي كنا نقرأ على شيخنا في منار السبيل قديما. فقال سألت عنها الشيخ فقال لا اصل له يعني رفع  
اليدين في الطواف ونقول رفع اليدين في الطواف بدعة. في الدعاء في الطواف بدعة لا اصل لها. وهكذا رفع اليدين في السعي -  
[01:47:32](#)

تبي تسعى ادع بدون ما ترفع ايديك تقول في السعي تمشي لا اصل له في السنة ولو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ومنه  
ايضا رفع اليدين في الادعية بعد الصلاة. بعد الصلاة مباشرة ما في رفع يدين. تقول اللهم - [01:47:52](#)  
السلام كالسلام تباركت ذا او يا ذا الجلال والاکرام وما اشبه هذا ما فيها رفع يديه لا في الاذكار ولا في ولا في الادعية اللي بعد الصلاة  
لكن لو اردت ان تدعو بعد انتهاء كل هذه الاذكار. واحيانا ما يحافظ على هذا فرفعت يديك - [01:48:12](#)  
احيانا بعد الفريضة او بعد النافلة ودعوت هذا لا بأس لان هذا سيأتي انه من المواضع المطلقة وهو القسم الثالث القسم المواضع  
الدعاء مواضع الدعاء المطلقة. التي لم يرد فيها نص في رفع اليدين من عدمه. فهل الاصل رفع - [01:48:32](#)  
او عدم رفع اليدين نقول الاظهر ان الاصل رفع اليدين لكثرة النصوص في هذا. فمثلا انا الان ابا ادعو في موضع مطلق اي موضع اللهم  
اللهم ارفع يدي في الدعاء - [01:48:52](#)

اما افعل هكذا او افرج بينهما تفريجا يسيرا. اما اللي يفعله بعض الناس التفريج الكبير هذا ما له اصل ما له اصل. والعلماء ذكروا  
اليسير كما ذكره ابن عابدين في الحاشية. وذكروا الاصل كما ذكره صاحب كشاف القناع وغيره من الفقهاء - [01:49:07](#)  
وفي حديث عن ابن عباس ضعيف فعلى كل حال هذه اه مسألة رفع اليدين. طبعا بقي هنا اه موضع بعض العلماء يذكره موضع رابع  
او يندرج في المواضع وهو رفع اليدين في الاستسقاء. رفع اليدين في الاستسقاء. فهذا اذا استسقى رفع يديه سواء - [01:49:27](#)  
في خطبة الاستسقاء او في خطبة صلاة الجمعة لانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه في الاستسقاء  
وهذا الرفع يخص رفع الاستسقاء له خاصية. وهي انه يبالغ في الرفع حتى تكون الكفان - [01:49:51](#)  
اه ظاهرهما الى السماء وباطنهما الى الارض. ليس ان تفعل هكذا وان قاله بعض العلماء لا. لكن ان تفعل هكذا كما اختاره شيخ الاسلام  
ابن تيمية رحمه الله مختاره جماعة من كبار العلماء تفعل هكذا حتى يرى بياض ايش؟ كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا -  
[01:50:11](#)

خلاصة الكلام في هذه المسألة ما شاء الله تولدت اسئلة جديدة دعاء القنوت ايضا ترفع فيه الايدي دعاء القنوت الذي يكون في الوتر  
ترفع فيه الايدي. ترفع فيه الايدي هذا حسن. وكذلك قنوت النوازل ترفع فيه - [01:50:31](#)  
ايدي ترفع فيه الايدي. لكن الدعاء اللي بعد الركوع نسأل ربنا ولك الحمد ملء السماوات الى اخره لا يسن بل من البدع ما يفعله بعض

الناس بعد الركوع من رفع الايدي هكذا هذا بدعة ليس لها اصل ومنهم من يزيد لك الحمد والشكر وزيادة الشكر هنا - [01:50:51](#)  
في هذا الموضع بدعة لا اصل لها ونحن قوم نتبع ولا نبتدع والله اعلم. نعم ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الدعاء هذه مسألة خلافية  
بين اهل العلم قديما وحديثا. والاحاديث التي فيها فيها ضعف كلها. ولذلك نقول - [01:51:11](#)

ينبغي الا تفعل ذلك وبعض العلماء يصرح بانه بدعة. ولا يشدد فيه لان من العلماء من يقول انها بمجموعها ترتق الى درجة الحسن كما  
فعل ابن حجر رحمه الله الحافظ الكبير في بلوغ المرام يعني ورد فيها حديث عمر وبعض الاحاديث بعضهم يقول انها بعضها يشد  
بعضا - [01:51:34](#)

لكن الاشهر انها كلها ضعيفة كما حرره العلامة بكر ابو زيد رحمنا الله واياه في جزء خاص والعلامة ناصر الدين الالباني ايضا في بعض  
كتاباتاته وهكذا جماعة من علمائنا رحمة الله على الجميع - [01:51:58](#)

بل بالغ العز بن عبد السلام في فتاويه فقال لا يفعله الا الجهال. وهذه كلمة شديدة يعني. الكلمة الشديدة. فلا يقال مثل هذا لكن  
المسألة فيها خلاف معروف عند العلماء قديما وحديثا. وفيها احاديث فيها ضعف فمن حسن عمل بها ومن ضعفها تركها - [01:52:16](#)  
والراجح ضعفها والراجح ضعفها الله نعم القصر هل له مدة محددة؟ طبعاً لطلبة العلم احنا تكلمنا عن هذا بالتفصيل في الدرس  
الماضي. بالتفصيل ولكن اجابة على سؤالك يا عم. نقول ليس للقصر مدة محددة. فلك ان تقصر خمسة ايام وعشرة ايام - [01:52:36](#)  
وشهر ما لم تقم اقامة طويلة فيها استقرار بحيث انك ما تقول بكرة امشي عقبة امشي احتمال امشي ودي امشي ابا اخلص امشي لا  
خلاص استقرت استأجرت اسست تدرس موظف ولا تتردد على بلدك الاصيلي مثل اللي يتوظف يتوظف وكل يوم - [01:53:12](#)  
يتردد او عفوا كل اسبوع يعني او كل يوم بعضهم كل يوم يتردد او كل اسبوع هذول يقصرون لكن الشخص استقرار ستة اشهر ولا  
ثمانية اشهر ولا سنة خلاص استقرار خاصة بعد اذا جاب زوجته واولاده ما يروح الا في الصيف - [01:53:38](#)

مثلا او في الاجازات اجازة الربيع هذا لا لا لا يترخص. اما اذا كان الانسان عنده عمل او شغلة معينة يريد وده تنتهي اليوم قبل بكرة  
مثل عنده علاج او عنده مريض او عنده معاملة وكل يوم يقول متى ما خلصت امشي ما ودي اقعد ابي اروح لديره - [01:53:57](#)  
هذا يقصر ولو قعد ستة اشهر او سنة كما فعل الصحابة في مواضع الجهاد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك وما اشبه ذلك  
والله اعلم. نعم عندك شي اه - [01:54:17](#)

بعد الاستحمام والوضوء اثناء من مس فرجه بعد الوضوء هل ينتقض وضوءه؟ هذا تكلمنا عنه قديما في نواقض الوضوء وذكرنا ان  
الصحيح انه لا ينتقض الوضوء بمس الذكر بشهوة ولا بغير شهوة. لكن يسن الوضوء فقط يسن الوضوء وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن  
تيمية وهو قول في - [01:54:32](#)

الحنابلة وفي مذهب المالكية وهو الصحيح ان شاء الله طيب ماشي شوف اكثر الاخوان في المجموعة يؤيدون استمرار الدرس.  
بما انها الاكثرية مبدئيا الا اذا عارض من بينة في المجموعة لكن مبدئيا درس غد قائم الى الان يعتبر درس غد قائم لان اكثر الاخوان  
يقولون يستمر يعني - [01:55:04](#)

نعم تفضل في اقل من خمسة وعشرين كيلو بحجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انا بحاجة ومن جمع فلا بأس يسأل عن  
الاجماع عشرة كيلو او عشرين كيلو من البلد ويستدل بحديث ابن عباس تكلمت عنه بالتفصيل - [01:55:48](#)  
وقلت هذا غير صحيح. وانما يجوز الجمع للحاجة والله اعلم. واذا صار فيه صار تلاعب. صار تلاعب في الشريعة كل من بغى يجمع هذا  
مش صحيح. نبطل النصوص الكثيرة في التوقيت في حديث واحد مشتبته عند اهل العلم هذا لا يجوز. ولذلك ذكرنا انه لم يعمل بهذا -  
[01:56:15](#)

هذا الحديث الذي شبرمة رحمه الله نعم خلصنا يا جماعة تفضل ايه يستخدم الجوال طيب لا ما سأل عن استعمال السؤال عن  
استعمال الجوال شي ثاني يعني لو سألتني ما حكم استعمال الجوال؟ نقول لا ينبغي استعمال الجوال في الحمام قاعد يقرأ كتابات ولا  
يقرأ اما اذا كانت اشياء - [01:56:35](#)

فلا يجوز هذا حال قضاء الحاجة. حال اما مصحف فلا يجوز قراءة القرآن داخل الحمام ولذلك العلماء بعضهم ذكر انه كما نص عليه

جماعة من المالكية انه لا ينبغي الانشغال بشيء غير قضاء - 01:57:12

حاجة حتى بسرعة تطلع. يعني كاشف عورتك وحالتك حالة. ما ينبغي ان تتشغل بغيرها. حتى الاطباء الان يقولون لا تنشغل حتى شغل بقضاء الحاجة حتى تنزل منك بسهولة. تنشغل بغيرها يتعسر عندك الاخراج - 01:57:29

فلذلك ينبغي للانسان انه لا ينشغل لا ينشغل بشيء غير قضاء حاجته ويخلص يتوكل على الله ولان حتى آا اطالة البقاء والمكث عند العلماء آا خلاف الاولى وبعضهم ينص على الكراهية. لما فيه من كشف العورة والموضع النجس بدون حاجة يعني. وكشف العورة

للحاجة - 01:57:45

فعلى كل حال اذا كان هذا هو المقصود. بالنسبة لي يقول اللي اللي يجمع في خمسة واربعين ان كان الاخ طلع خمسة واربعين او خمسين كيلو يبي يبي يبيت. بيقعد يومين ثلاثة فانا اري انه يترخص برخص السفر كلها - 01:58:05

يعني خمسة واربعين خمسين كيلو له ان يترخص بشرط انه سيبقى يوم وليلة يومين ثلاثة موب انه رايح جاي فلا بأس نترخص لانه في حكم السفر. وذكرنا في قاعدة السفر ان آا قصر المسافة مع طول المدة يعتبر سفر - 01:58:25

المسافة مع طول المدة يعتبر سفر اما اذا كان بيروح نص ساعة او ساعة او نص يوم او نهار فقط لا يترخص في الخمسة واربعين كيلو والله اعلم. تفضل مثلا المبيت مثلا عرفا - 01:58:45

ايه ايه هل اذا بتنا نترخصنا؟ يسأل عن روضة خريم انا عندي ان روضة خريم مسافة سفر تترخص لو تروح تقعد ساعة ترجع لك الترخيص روضة خريم ولا روضة التنهاة تعتبر مسافة يعني اول الطوقي ما اعرفه ما قد رحت - 01:59:08

ها؟ ما ؤ كم كيلو من الرياض الطوقي في محل قد رحنا له اللي يسمونه حق المزايين هو هذا طوقي؟ ما اعرفه ما اعرفه ان كان مئة كيلو ولا تسعين كيلو فيجوز الترخيص ثمانين كيلو - 01:59:40

سبعين كيلو كده يجوز الترخيص. حتى ستين كيلو يجوز الترخيص الدروس باقية على ايامها يا ابن قاسم. احنا نقول الله يجزاك خير غدا درس ولا ما هو بدرس لا تقعد تلخبط الناس. بكرة خلاص فيه درس ان شاء الله. ولو الغيت - 02:00:05

ان الدرس سوف نخبركم والدروس باقية على ايامها بس. ما في اختلاف طيب ماشي. انتهينا بارك الله في الجميع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:00:32